

بناء برنامج تعليمي قائم على مهارات التذوق الأدبي بالمستوى الإبداعي من خلال تدريس النصوص الأدبية
لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية الآداب في الجامعة الهاشمية

إعداد:

د . أشجان حامد عبدة الشديقات

أستاذ مساعد في جامعة حائل في المملكة العربية السعودية

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى تنمية مهارات التذوق الأدبي بالمستوى الإبداعي من خلال بناء برنامج تعليمي قائم على مهارات التذوق الأدبي بالمستوى الإبداعي من خلال تدريس نصوص أدبية لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية الآداب في الجامعة الهاشمية. تكوّنت عينة الدراسة من (60) طالباً وطالبة من قسم اللغة العربية في كلية الآداب في جامعة الهاشمية. تمّ اختيارهم بشكل عشوائي من مجتمع الدراسة.

ولتحقيق أهداف الدراسة تمّ بناء قائمة بمهارات التذوق الأدبي بالمستوى الإبداعي، واختبار لمهارات التذوق الأدبي بالمستوى الإبداعي اعتماداً على الأدب التربوي المتعلق بالتذوق الأدبي، والدراسات السابقة، وآراء ووجهات نظر المتخصصين. ومن ثمّ بناء البرنامج التعليمي القائم على مهارات التذوق الأدبي بالمستوى الإبداعي. وختتمت الدراسة بنتائج وتوصيات.

الكلمات المفتاحية: تدريس النصوص الأدبية، المستوى الإبداعي، التذوق الأدبي، بناء برنامج تعليمي، مهارات التذوق الأدبي، قسم اللغة العربية، مهارات التذوق الأدبي بالمستوى الإبداعي.

المقدمة:

تعد الظواهر التذوقية والجمالية من أكثر الظواهر تركيباً وتعقيداً في ميدان علم النفس، ومن الصعب تحديدها ومعرفة طبيعتها بصورة مفصلة في كثير من الأحيان، وعلى الرغم من قيام العديد من الباحثين والدارسين بتناولها، إما لتفسيرها وتحديد ماهيتها، أو للكشف عن مهاراتها الكلية والجزئية والعمل على قياسها.

فالتذوق الأدبي في مقدمة هذه الظواهر فقد استمر الاهتمام بموضوع التذوق الأدبي على مر العصور، وحظى بمكانة متميزة جعلته يأخذ طابعاً جمالياً مميزاً، وهو يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالقطع والفنون والأدبية الراقية، وقد ظل حتى وقتنا الحاضر محور اهتمام العديد من الدارسين والمهتمين بشؤون اللغة عامة، حتى غداً فناً رئيسياً لا يقل أهمية عن باقي الفنون الأدبية واللغوية الأخرى، إن لم يكن أهمها لما له من دور بارز في تنمية قدرات القارئ العقلية واللغوية.

وقد أخذ التذوق الأدبي كغيره من الفنون، قسطاً كبيراً من اهتمامات الباحثين وراحوا يكشفون ماهيته ويفسرونه بالعمليات العقلية التي يقوم بها القارئ، للكشف عما يتضمنه النص من جزئيات، وأدى ذلك إلى اختلاف الباحثين في تعريفه، فقد رأى فيه حنوره (1985) مجموعة من العمليات العقلية المتدرجة والمتسلسلة تبدأ بتقويم المادة المعروضة من طرف لآخر، فهو استجابة تقييمية تحتمل طابع المتعة، فالقارئ أو السامع يبدأ بمرحلة الاستعداد، ويستكشف العمل الأدبي، ومن ثم مرحلة المعاشية حيث الاستمتاع والتقبل أو الرفض والنفور من هذا العمل، ثم مرحلة الحكم عليه في حين يرى البطاينة (2004) أن هذه العملية نتاج عدد من العناصر هي، مرسل، ورسالة فنية، وقناة حاملة ومنتلق، مما يشير إلى ارتباط هذا الفن اللغوي بالفنون الأخرى وعلى رأسها النقد فالمتلقي لا ينقد دون تذوق، وان التذوق هو أساس النقد، وما النقد إلا مظهر تعبير عن التذوق.

وتتضمن عملية التذوق الأدبي مجموعة من القدرات العقلية أكثر من كونها عملية عقلية بسيطة، فقد جرت عدة محاولات لتحديد مكوناتها، حيث أشار طعيمة (1971) إلى التذوق الأدبي عملية تتكامل فيها ثلاثة عناصر هي: الجانب الوجداني، الجانب العقلي، الجانب الجمالية.

حيث أشاروا كل من جبريل (1989م)، وعود (1992م)، وقورة (2001) إلى العديد من المتطلبات التي يمكن من خلالها تنمية التذوق الأدبي لدى الطلبة والتي يمكن إجمالها في الآتي:

- ينبغي قبل كل شيء أن يكون المعلم عالماً بأسرار التذوق الأدبي وعناصره، ولديه إحساس بالنص الأدبي الذي يدرسه، مستجيباً له، ومستمتعاً به، لأن فاقده الشيء لا يعطيه.

- التمهيد لدرس النص الأدبي؛ بإلقاء الضوء على جوّه، وبواعثه، والملابسات التي أحاطت به وإعطاء فكرة عن صاحب النص، وطبيعة أعماله الأدبية؛ لاستنتاج الإطار الاجتماعي الذي قيل فيه النص الأدبي، ومعرفة موقف الأديب، وعمق التجربة، ومن ثم الوصول إلى الدافع أو المثير الذي أوحى للأديب بتلك التجربة؛ حتى يستقبله الطلاب بشغف، واهتمام، ويشعرون بواقعيته، مع ملاحظة عدم الإسراف في سرد الحقائق التاريخية والجغرافية، التي لا تمت بصلة قوية إلى النص، ثم تقييم تلك التجربة الأدبية، والحكم عليها، وبيان مدى القصور فيها، والإضافة التي قدمتها .

- عدم الإغراق في كشف المحسنات البديعية، وشرح الأساليب البلاغية شرحاً ألياً بعيداً عن الأثر الفني الذي أوحته به .
- اختيار القصائد ذات القوافي السهلة، المحببة لدى الطلاب، وألاً ينفرد المعلم بشرح النص، وتحليله، ونقده، والتعليق عليه، وإنما يُشرك طلابه في تناوله للنص، ويتيح لهم فرص التعبير عما يشعرون متناولاً آرائهم بالنقد والتوجيه، والتهديب على أن

يكون النص الأدبي المقدم للطلاب نصاً جيداً تتوافر فيه مقومات التذوق الأدبي، وينبغي أن تكون تلك المقومات واضحة وبارزة في ثنايا الشرح والتعليق والمناقشة للنص الأدبي.

- عقد الموازنات بين النصوص الأدبية سواء كانت للأديب نفسه، أم لمن يشتركون معه في نفس الموضوع من الأدباء .
- قراءة النص الأدبي قراءة متأنية واعية، واستعراضه بعناية وشمول، فالإدراك الجمالي لأجزاء العمل الأدبي كما يرى وهبة والمهندس(1979) لا يتم عادة بعد القراءة الأولى له، ومن النصوص الأدبية ما يبهجنا عند أول اتصال به، فإذا توغلنا في أعماقه لم نجد فيه شيئاً يُعند به، وربما انصرفنا عن نص ما ثم تعمقنا به، فأعجبنا .
- الربط بين أبيات النص الأدبي، وتكاملها فيما بينها؛ لتعطي القارئ أو المتلقي معلومات وافية عن النص، فيظهر مقصده الأساسي، من خلال وحدة عضوية في البناء والتصميم، ولقد أدرك أهمية الوحدة العضوية باعتبارها إحدى صفات الكتابة الإبداعية الجيدة باعتبارها من أهم سمات الكتابة الجيدة، ووصف الكتابة التي تخلو من الوحدة والتجانس بالبعد عن منطق العقل، ومغايرة سنن الكون.

وعليه يمكن القول أن متطلبات التذوق الأدبي ومكونات متعددة ومتنوعة، تقودنا في النهاية إلى مهارات التذوق الأدبي التي يمكن من خلالها الحكم على قدرة القارئ أو السامع في تذوق النصوص الأدبية من فهم النص فهماً شاملاً من حيث المعاني والأفكار والاتجاهات وهدف الكاتب، وإدراك الوحدة الموضوعية للنص، والحركة النفسية السائدة فيه، والحكم على قدرة الكاتب في إيصال الأحاسيس والقيم إلى المتلقي، ومعرفة جوانب الضعف والقوة في النص، والكشف عن الرموز والتشبيهات والجوانب البلاغية التي استخدمها الكاتب من خلال فهم طبيعة الصور التي يرسمها الكاتب، وتمثل الجوانب النفسي في النص ومدى تناسبها والكلمات المستخدمة (طعمة، 1971).

وفي مواقف تعلم التذوق الأدبي، تتعدد العمليات العقلية التي يمكن أن يقوم بها الطالب: فإذا كان الاتصال شفهيّاً، فإن عقله يعمل وهو يستقبل، وذلك بشكل تناوبي حيث يمكن للمستقبل من خلال ذلك أن يكون موقفاً جيداً للتدريب على التفكير الإبداعي الذي يصل به إلى المستوى الإبداعي، حيث يمضي الطالب في عمليات التفكير الموصلة إلى المستوى الإبداعي عندما يستوعب ما سمعه في حدود المفردات التي تعلمها، ويتوجيهه لالتقاط الفكرة الأساسية وما يتبعها من أفكار فرعية، وتعليمه كيفية التمييز بين الأساسي والفرعي من الأفكار، وبين الحقائق والآراء فيما يقال، ويتوقعه لمعاني الكلمات الجديدة من خلال ربطها بالسياق، واستنتاجه لغرض المتكلم، وتخيله للأحداث التي يتناولها في حديثه. والاستماع بهدف الوصول للإبداع اللغوي الذي يتطلب حث الطالب على متابعة الحديث، وإدراك ما في بعض جوانبه من تناقض، وربطه بخبراته السابقة، وتحليله، وتقويمه بمعايير موضوعية، وتوقع نتائجه من خلال مقدماته، وذلك من خلال تكييفه مع إيقاع المتحدث سرعة أو بطناً (البابلي، 2005).

وانتقاء الطالب لما ينبغي أن يتعلمه، والاحتفاظ به حياً في ذهنه من العمليات العقلية العليا التي تمثل قمة الوعي في عملية التعلم، وتعد قاعدة أساسية للإرسال اللغوي المبدع، فيعرف ما هو معاد منه، وما هو جديد عليه، يوظفه بشكل جيد عند الاستجابة لما يقال سواء بالإجابة، أو التعليق، أو التفسير، وفي هذه الحالة نصل إلى المستوى الإبداعي الذي يمكن أن يعلم من خلال اغتناء بيئة الطلبة بالمهارات، وقد أشار الباحثون السابقون إلى أن عدم امتلاك الطلبة القدرة على الإبداع؛ سيؤدي إلى إضعاف الخيال لديهم وافتقارهم إلى المهارات الضرورية في حياتهم الشخصية، وأن المستوى الإبداعي قابل للتطور من قبل جميع الطلبة بغض النظر عن تحصيلهم الأكاديمي شريطة تزويدهم بالفرص الفردية أو النشاطات التعاونية (بني ياسين، 2005).

والمستوى الإبداعي أعلى مستويات الفهم، وهو يتطلب من الطالب توظيف أعلى قدر من الخبرات المتعلقة بالنص لبلوغ الهدف؛ فهو يعتمد على ما سبقه من مستويات. ويتضح من مسمى مهارات التذوق الأدبي بالمستوى الإبداعي، بأنه وليد الدمج بين مهارة التذوق والإبداع بوصفه مهارة عقلية، فالطالب يصل إلى المستوى الإبداعي في تعامله مع النص المكتوب إلى أعلى مستوى من مستويات التفكير (lehr, 1983). ووصول الطالب إلى هذا المستوى يعني أنه قد نجح في اختيار جميع المستويات السابقة، وأنه قد دمج ما طرحه الكاتب من أفكار في سياق خبراته الذاتية، وإعادة ترتيبها وتشكيلها حتى اصطبغت بأفكاره ومشاعره وصارت جزءاً من تكوينه (اللبودي، 2004).

لذلك فإن تنمية المستوى الإبداعي يتطلب ضرورة الاهتمام بنوعية المناهج المدرسية، فكثيراً ما يصطدم الطلبة المبدعون بنوعية المناهج الحالية الجامدة، وأساليب التدريس التقليدية التي تجعل الطالب مجرد متلق للعلم، وما لم يعاد النظر في نوعية المواد الدراسية ومحتواها، وأهدافها، ووسائل توصيلها للطلاب فستظل محبطة للطلبة (بني ياسين، 2005).

مشكلة الدراسة:

بناءً على ما كشفت عنه بعض الدراسات التربوية، عن عدم إتقان الطلاب مهارات التذوق الأدبي بالمستوى الإبداعي بعد مرورهم بسنوات عديدة من دراسة الأدب. ولما كان الأساس الذي تقوم عليه الدراسة الأدبية هو تمكين الطلاب من تذوقها ومعرفة مواطن الجمال في الفكرة والخيال والعاطفة والأسلوب وأن طرائق وأساليب التدريس التقليدية تفتقر إلى مقومات تحفيز الطلاب على التعلم وتذوق الجمال، ونحن الآن بحاجة لشيء جديد لنتحرر من تبعية العقلية التقليدية التي تركز على الحفظ والتلقين متجاهلة تطبيق طرائق وأساليب متنوعة تمكن الطلاب من امتلاك العديد من مهارات التذوق الأدبي، فالتذوق يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمدى ما يمتلكه من ثقافة وهذا يلقي على المعلم مسؤولية تثقيف الطالب وتوسيع الرؤية أمامه فينضج الذوق على نحو يمكنه من الإقبال على النصوص الأدبية وتذوقها وفهمها. لذلك يجب التركيز في برامج تعليمية لتدريبهم على التذوق الأدبي بالمستوى الإبداعي.

وتعتقد الباحثة أن هناك بعض الخطوات العلمية التي لا بد من إجرائها للتمكن من تحقيق هذه الأهداف، ومنها اختيار أفضل الأساليب للتدريس، واختيار الوسائل التعليمية المناسبة لكل نص أدبي شعراً كان أم نثراً، قصة أم مسرحية... الخ لهذا قامت الباحثة ببناء برنامج تعليمي لتنمية مهارات التذوق الأدبي بالمستوى الإبداعي من خلال تدريس النصوص الأدبية. وعلى حد علم الباحثة أنه لا توجد دراسة اهتمت بتنمية مهارات التذوق الأدبي بالمستوى الإبداعي لدى طلاب الجامعات لذلك لم أجد دراسات سابقة عن المستوى الإبداعي.

وتسعى الدراسة الحالية للإجابة عن السؤال التالي:

هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين أداء طلاب الجامعة الهاشمية قسم اللغة العربية على اختبار مهارات التذوق الأدبي بالمستوى الإبداعي تعزى إلى طريقة التدريس (البرنامج التعليمي/ الطريقة الاعتيادية)، والجنس، والتفاعل بينهما؟

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1- بيان مدى امتلاك طلبة قسم اللغة العربية في الجامعة الهاشمية لمهارات التذوق الأدبي بالمستوى الإبداعي.

2- بناء برنامج لتنمية مهارات التذوق الأدبي بالمستوى الإبداعي وتدريبه من خلال النصوص الأدبية.

التعريفات الإجرائية:

1- البرنامج التعليمي المقترح: هو تخطيط وتصميم مجموعة من الإجراءات والأنشطة والمهام التعليمية القائمة على المعلومات التربوية؛ ليؤديها طلبة قسم اللغة العربية في الجامعة الهاشمية المواقف التعليمية المختلفة (تخطيطاً، وتنفيذاً، وتقويماً) والتي هم بحاجة إليها؛ لتمكينهم من ممارسة عملهم بفعالية.

2- التذوق الأدبي: خبرة تأملية فكرية وانفعالية يتوصل إليها الطالب من خلال الاستمتاع بالجوانب المعرفية والعاطفية واللفظية للعمل الأدبي

3- المستوى الإبداعي: عملية تفاعل مع النصوص الأدبية لاستنباط ما وراء العبارات من أفكار ومضامين وإعادة ترتيبها وربطها بما لديه من خبرات ومعلومات، ومن ثم الوصول إلى أفكار واستنتاجات جديدة.

الدراسات السابقة:

اجري مودي (Moody,1989) دراسة استهدفت توضيح كيفية تذوق المقطوعات الأدبية عن طريق تنمية قوى التفكير والخيال والانعكاس والانطباع، حيث اقترح الباحث طريقة للتعامل مع النصوص الأدبية، من خلال امتلاك مهارات تتعلق بالقدرة على تحليل النصوص من حيث التركيب المنطقي واللغة التصويرية والتشخيص والرمزية والشكل، على اعتبار أنها تساعد على تذوق النصوص، وبعد تطبيقها على عينة الدراسة التي اختارها الباحث، خرجت الدراسة ببعض الأفكار المتعلقة بتنمية مهارات التذوق الادبي، حيث أشارت النتائج إلى ضرورة البدء بفهم القطعة الأدبية، اذ لا تذوق دون فهم، كما بينت الدراسة أن المقارنة بين الأفكار التي تحتويها القطع الأدبية وبين أفكار المتلقي، وإجراء عملية تطابق بينهما، أسلوب ينمي التذوق الادبي شريطة أن يتم بداية تحت إشراف المعلم.

وقام عصر (1991) بدراسة هدفت إلى محاولة التعرف على إذا ما كان لمستويات أسلوب الشعر أثر في مستوى التمكن من مهارات تذوق الشعر، حيث قام بتحديد مستويات تعقيد الأساليب في الشعر، واختبار ثلاثة نصوص تمثل المستويات الثلاثة، وتم إعداد ثلاثة اختبارات موضوعية لقياس مهارات التذوق ذاتها في كل نص، وقد خرجت الدراسة بنتائج تفيد بوجود انخفاض عام في مستويات التمكن في مهارات تذوق الشعر على اختلاف أساليبه، وان الإناث يتعاملن مع النصوص متوسطة التعقيد والسهلة أفضل من الذكور، في حين أن الذكور يجيدون التفاعل مع النصوص الصعبة ويعملون فيها قدراتهم .

خلصت الدراسة إلى اكتشاف بعض مهارات التذوق الادبي منها معالجة البنية السطحية للنص اللغوي والبنية العميقة كاستنتاج الصور البلاغية في النص وفقاً لتركيبها النحوي وتحديد جوانب شخصية الشاعر وعمق عاطفة في لغة النص .

وأعد عبد الباري (2002) دراسة استهدفت تحقق من امتلاك الطلاب المعلمين تخصص شعبة اللغة العربية من مهارات التذوق الأدبي في فن النثر؛ ولتحقيق الهدف السابق أعد الباحث قائمة بمهارات التذوق الأدبي في فن النثر اللازمة للطلاب المعلمين تخصص شعبة اللغة العربية، كما تم بناء مقياس لقياس هذه المهارات، وكشفت نتائج الدراسة عن الآتي:

قائمة بمهارات التذوق الأدبي اللازمة للطلاب المعلمين تخصص اللغة العربية بكليات التربية تدني مستوى التذوق الأدبي لدى هؤلاء الطلاب في مقياس التذوق الأدبي ككل، وفي كل مهارة فرعية كلً علي حدة. وقد أوصى الباحث بضرورة التكامل بين مقررات الأدب والنقد والبلاغة، وذلك لأن التذوق هو الثمرة والحصيصة النهائية لهذه المقررات.

كما قام بطاينة (2004) بدراسة هدفت للكشف عن أثر برنامج تكاملي لتدريس الأدب والبلاغة والنقد في التحصيل والتذوق الأدبي في النصوص الأدبية لدى طالبات الصف الأول ثانوي في الأردن، تضمنت دراسة الباحث إعداد برنامج تدريبي قائم على المنحى التكاملي بين الأدب والبلاغة والنقد، حيث شمل مجموعة من التدريبات والأنشطة الإجرائية والتوجيهات القائمة على هذا المبدأ. ثم قام بتطبيق هذا البرنامج على عينة من طلبة الصف الأول الثانوي (الفرع الأدبي) في الأردن بوساطة معلمين أكفاء، وبعد نهاية التطبيق تم إخضاع الطلبة للاختبار البعدي في مهارات التذوق الأدبي، وربط بالتحصيل، حيث دلت النتائج على وجود أثر للبرنامج التدريبي، وادي إلى تطور مهارات التذوق الأدبي لدى الطلبة عينة الدراسة، مما حدا بالباحث إلى التوصية بضرورة إتباع المنحى التكاملي في التعامل مع النصوص الأدبية.

الدراسات المتعلقة بالتفكير الإبداعي:

أجريت اشتية (2002) دراسة هدفت استخدام مهارات التفكير الإبداعي في تدريس اللغة العربية لتلاميذ الصف السادس الأساسي بمحافظة نابلس وأثرة في تحصيلهم ومقدرتهم على حل المشكلات اللغوية . تكونت عينة الدراسة من تلاميذ الصف السادس الأساسي في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس وبلغ عددهم (608)، ولتحقيق الهدف قام الباحث بإعداد أربعة اختبارات ضمت مهارات التفكير الإبداعي(الطلاقة، المرونة، الأصالة، و التوسع)، وأداة قياس عبارة عن استبانة ضمنت مواقف لتطوير قدرات التلاميذ على حل المشاكل، وأشارت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha = 0.05$ بين متوسطات تحصيل تلاميذ الصف السادس الأساسي، تعزى لكل من : الجنس، وطريقة التدريس معدل الدراسي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha = 0.05$ بين متوسطات تحصيل تلاميذ الصف السادس الأساسي، تعزى للتفاعلات الثنائية بين الجنس وطريقة التدريس، والجنس ومعدل الدراسي، والتفاعل الثلاثي بين الجنس، وطريقة التدريس معدل الدراسي كما أوصى الباحث بضرورة أن تتضمن الدورات التدريبية للمعلمين مساقات متخصصة على التفكير الإبداعي بحيث تساعدهم هذه الدروس على تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة.

وقامت محمود (2003) بدراسة هدفت بناء برنامج لتنمية الإبداع اللغوي من خلال قصص الخيال العلمي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. تكونت عينة الدراسة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، ولتحقيق الهدف أعدت الباحثة مقياس الإبداع اللغوي ذي الصلة بالخيال العلمي وذلك لقياس مدى توافر مهارات الإبداع اللغوي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، ثم قامت ببناء البرنامج .

وأشارت الدراسة إلى النتائج التالية: إلى فعالية هذا البرنامج في تنمية مهارات الإبداع اللغوي ذي الصلة بالخيال العلمي لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الإبداع اللغوي ذي الصلة بالخيال العلمي من حيث (الطلاقة، المرونة، والأصالة، الإثراء بالتفاصيل، والمجموع الكلي للمقياس) وذلك لصالح المجموعة التجريبية وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الإبداع اللغوي ذي الصلة بالخيال العلمي من حيث (الطلاقة، المرونة، والأصالة، والإثراء بالتفاصيل، والمجموع الكلي للمقياس) وذلك لصالح التطبيق البعدي لذلك أوصت الباحثة بإعادة النظر في بناء مناهج تعليم اللغة العربية ومقرراتها في ضوء طبيعة الإبداع اللغوي، وتنمية المهارات اللغوية الإبداعية لدي التلاميذ، والاهتمام بتدريب المعلمين علي استخدام الأساليب الإبداعية في تدريس اللغة العربية، مع إعداد أدلة لهم وفقا لمقومات التدريس الإبداعي ومتطلباته وشروطه.

وقام بني ياسين (2005) بدراسة هدفت معرفة اثر تعلم مهارات التفكير الإبداعي في اللغة العربية على القدرات الإبداعية والتحصيل عند طلاب الثالث الابتدائي في عمان. تكونت عينة الدراسة من جميع طلاب الصف الثالث الابتدائي الذكور المتواجدين في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية عمان الرابعة. ولتحقيق الهدف استخدم الباحث اختبار تورانس للتفكير الإبداعي الجزء اللفظي، بالإضافة إلى برنامج التدريبي المطور من مادة اللغة العربية، واختبار التحصيلي في اللغة العربية والذي قام الباحث بإعداده. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج التدريبي. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج ومجموعة المقارنة التي لم تتعرض للبرنامج في الأبعاد الفرعية لمقياس تورانس اللفظي لصالح المجموعة التجريبية.

ووجود وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج ومجموعة المقارنة التي لم تتعرض للبرنامج لصالح المجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لمقياس تورانس اللفظي.

وأجرى المطيري (2005) دراسة هدفت قياس مدى توافر مهارات التفكير فوق المعرفية لدى طلبة الصف الثالث الثانوي وعلاقة ذلك بدرجة الاستيعاب، كما هدفت إلى الكشف عن الفروق في مدى توافر مهارات كل مجال من مجالات التفكير فوق المعرفي وذلك باختلاف مستوى التحصيل من جهة، وباختلاف نوع المهارة من جهة ثانية، وباختلاف الجنس من جهة ثالثة، بالإضافة إلى اختلاف تخصص الطلبة بين أدبي وعلمي. تكونت عينة الدراسة من (318) طالباً وطالبة، من طلبة الصف الثالث الثانوي في المدارس الحكومية. ولتحقيق الهدف قام الباحث بإعداد مقياس مكون من (30) فقرة موزعة على مجالات التفكير فوق المعرفي الثلاثة (التخطيط، والمراقبة، والتحكم، والتقييم)، وقام الباحث أيضاً بإعداد اختبار تحريري، لقياس الاستيعاب القرائي، وقد تكون الاختبار من (15). وأشارت الدراسة إلى النتائج التالية: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر التخصص والجنس لدى الطلبة نحو مهارات التغير الفوق معرفية.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر التخصص على درجة الاستيعاب لدى عينة الدراسة لصالح الفرع العلمي. وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس في مجال الاستيعاب لصالح الذكور وقد تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الهدف الرئيسي، وهو بناء برنامج تعليمي قائم على مهارات التدوق الأدبي بالمستوى الإبداعي من خلال تدريس نصوص أدبية لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية الآداب في جامعة الهاشمية؛ بسبب قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع. وقلة الدراسات التي اهتمت بالربط بين مهارات التدوق الأدبي والمستوى الإبداعي. الطريقة والإجراءات.

مجتمع الدراسة: يشمل مجتمع الدراسة جميع طلاب وطالبات قسم اللغة العربية في كلية الآداب في الجامعة الهاشمية. عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (60) طالباً وطالبة من قسم اللغة العربية في كلية الآداب في الجامعة الهاشمية، ووزعت العينة بطريقة عشوائية إلى مجموعتين (ضابطة وتجريبية)، بواقع (30) طالباً من الجنسين للمجموعة الضابطة، (30) طالباً من كلا الجنسين للمجموعة التجريبية.

وللتحقق من تكافؤ المجموعات في اختبار مهارات التدوق الأدبي بالمستوى الإبداعي القبلي تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب متغيري المجموعة والجنس كما في الجدول (1)

الجدول 1

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاختبار مهارات التذوق الادبي بالمستوى الإبداعي القبلي حسب متغيري المجموعة والجنس

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الجنس	المجموعة
15	8.20	44.13	ذكر	تجريبية
15	7.70	42.73	أنثى	
30	7.85	43.43	المجموع	
15	6.16	44.53	ذكر	ضابطة
15	8.05	40.87	أنثى	
30	7.29	42.70	المجموع	
30	7.13	44.33	ذكر	المجموع
30	7.80	41.80	أنثى	
60	7.52	43.07	المجموع	

ولبيان الفروق الدالة إحصائياً بين هذه المتوسطات الحسابية استخدم تحليل التباين الثنائي كما هو موضح في الجدول (2).

الجدول 2

تحليل التباين الثنائي لأداء عينة الدراسة على اختبار التذوق القبلي بالمستوى الإبداعي تبعاً لمتغيري الدراسة (الجنس، المجموعة والتفاعل بينهما)

الدالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.709	.141	8.067	1	8.067	المجموعة
.200	1.678	96.267	1	96.267	الجنس
.565	.336	19.267	1	19.267	الجنس × المجموعة
		57.360	56	3212.133	الخطأ
			59	3335.733	المجموع

يبين الجدول (2) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المجموعة حيث بلغت قيمة ف = 0.141 وبدلالة إحصائية 0.709. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس حيث بلغت قيمة ف = 1.678 وبدلالة إحصائية 0.200. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر التفاعل بين المجموعة والجنس حيث بلغت قيمة ف = 0.336 وبدلالة إحصائية 0.565، وهذا يدل على تكافؤ المجموعات من حيث المجموعة والجنس والتفاعل بينهما.

أداة الدراسة: في ضوء مشكلة الدراسة، وتساؤلاتها، وأهدافها تمّ بناء أدوات الدراسة وهي: قائمة بمهارات التذوق الأدبي بالمستوى الإبداعي، ومن ثمّ بناء اختبار لقياس مدى امتلاكهم لهذه المهارات، وبعد ذلك بناء برنامج لتنمية المهارات بالمستوى الإبداعي.

أولاً - بناء قائمة خاصة بمهارات التذوق الأدبي بالمستوى الإبداعي: قامت الباحثة برصد مجموعة من المهارات التذوق الأدبي بالمستوى الإبداعي التي تعتقد أنها مناسبة لطلبة الجامعة تخصص اللغة العربية من خلال الاطلاع على الأدب التربوي الخاص بمهارات التذوق الأدبي (عبدالباري 2002، بطاينة 2004، عصر 1991)، بعد إعداد قائمة الملاحظات تمّ عرضها على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص في المناهج وطرق التدريس اللغة العربية، وعدد من المشرفين التربويين، بهدف التعرف على آرائهم وإبداء ملاحظاتهم حول انتماء المؤشرات للمهارات.

ثانياً: الاختبار التحصيلي

اختبار تحصيلي لمهارات التذوق الأدبي بالمستوى الإبداعي.

وفيما يلي تفصيل للإجراءات المتبعة في هذه الأدوات بناء وتطويرها:

الاختبار التحصيلي (القبلي، البعدي) لمهارات التذوق الأدبي بالمستوى الإبداعي:

قامت الباحثة بإعداد اختبار تحصيلي لقياس تحصيل الطلاب في مهارات التذوق الأدبي بالمستوى الإبداعي قبل تطبيق البرنامج وبعده. وتمّ بناء فقرات الاختبار في ضوء الآتي:

هدف الاختبار:

هدف الاختبار القبلي الكشف عن مدى امتلاك طلاب جامعة الهاشمية قسم اللغة العربية لمهارات التذوق الأدبي بالمستوى الإبداعي. أما الاختبار البعدي فهدف الكشف عن أثر البرنامج التعليمية في تنمية مهارات التذوق الأدبي بالمستوى الإبداعي.

بناء الاختبار:

تمّ مراجعة الأدب الخاص بمهارات التذوق الأدبي (البطاينة، 2004؛ عبد النبي، 1991، جبريل، 1998). وصيغت فقرات الاختبار بالاستناد لمهارات التذوق الأدبي بالمستوى الإبداعي. وقد راعت الباحثة عند صياغة فقرات الاختبار وضوح الأسئلة، واستخدام الألفاظ والكلمات المناسبة لطلاب الجامعة، مع البعد عن الكلمات التي تحتل معاني كثيرة. مع العلم بأن كل سؤال يتضمن فكرة واحدة يعبر عنها إنشائياً.

صدق الاختبار:

للتحقق من صدق الاختبار عرض في صورته الأولية، على لجنة من المحكمين من ذوي الاختصاص في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وعدد من مشرفي المرحلة الأساسية واللغة العربية، ومعلمي المرحلة الأساسية حيث طلب من المحكمين إبداء الرأي من حيث الصياغة اللغوية لفقرات الاختبار، ومدى ارتباط فقرات الاختبار بالمؤشرات الدالة على مهارات التذوق الأدبي بالمستوى الإبداعي. ووضوح تعليمات الاختبار، واقتراح ما يروونه مناسباً من تعديلات.

ثبات الاختبار:

تمّ تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (10) طلاب و(10) طالبات. وتمّ إعادة التطبيق بعد فترة زمنية (أسبوعين) واحتسب معامل ارتباط كرمباخ الفا بين التطبيقين لكل من اختبار مهارات التذوق بالمستوى الإبداعي إذ بلغ 0.84 وهدت هذه النسب مناسبة لغايات هذه الدراسة.

تصحيح الاختبار:

اعتمدت الباحثة على المعايير التي اعتمدت عليها الحايك (2005) وهي كالآتي:

تصحيح مهارة الطلاقة:

اعتمدت الباحثة عدد الاستجابات الصحيحة والمنتمة في ضوء المتطلبات المحددة لكل سؤال كأساس لتصحيحها؛ فالطالب الذي يقدم أكبر عدد من الاستجابات للسؤال يحصل على العلامة الكاملة، بغض النظر عن أصالتها أو شيوعها، فإذا كان أكبر عدد من الاستجابات للسؤال (5) استجابات سيكون نصيب كل استجابة علامة، فالذي يقدم استجابة صحيحة للسؤال سيحصل على علامة واحدة وهكذا؛ لأن الطلاقة تعني: قدرة الطالب على إنتاج أكبر عدد من الأفكار الإبداعية، والمفردات المرتبطة بالنص

تصحيح مهارة التوسع:

اعتمدت على مقدار التوسع، والتفاصيل التي يقدمها الطالب، وصحة الاستجابة، وقيدها بالمطلوب كأساس لتصحيحها، فالطالب الذي يقدر أكبر عدد من التفاصيل المنتمة للفكرة سيحصل على العلامة الكاملة؛ لأن التوسع تعني: قدرة الطالب على إضافة تفاصيل أولية لتصحيح أكثر ثراءً أو اكتمالاً أو إثارة للاهتمام.

تصحيح مهارة الأصالة:

اعتمدت الباحثة نسبة تكرار الأفكار بين الطلبة كأساس لتصحيحها مستفيدة من مقياس سيد خير الله (عمر، 2001)، فالأفكار التي قلت نسبة شيوعها بين الطلبة عن 20٪ من مجموع استجابات الطلاب سيحصل على العلامة الكاملة (5)، أما الفكرة التي زادت نسبة شيوعها بين الطلبة عن 80٪ من مجموع استجابات الطلاب فسيحصل على علامة واحدة؛ لأن الأصالة تعني: قدرة الطالب على إنتاج أفكار أصيلة غير مألوفة، وغير واردة في النص، وتوقع أحداث بناء على ما يقدم.

تصحيح مهارة المرونة:

اعتمدت الباحثة عدد الفئات والنقلات الذهنية التي تنتمي إليها الاستجابات، التي قام بها الطالب كأساس لتصحيحها وليس عدد الاستجابات التي قدمها؛ فالطالب الذي يقدم خمس استجابات للسؤال تنتمي إلى فئتين مختلفتين فإنه سيحصل على علامتين فقط؛ لأن المرونة تعني: قدرة الطالب على تغيير الحالة الذهنية، وتنوع الأفكار التي يطرحها لمواجهة مواقف جديدة ومشكلات متغيرة

مناقشة النتائج:

هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين أداء طلاب جامعة الهاشمية على اختبار مهارات التدوق الأدبي بالمستوى الإبداعي تعزى إلى طريقة التدريس (البرنامج التعليمي/ الطريقة الاعتيادية)، والجنس، والتفاعل بينهما؟
للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاختبار مهارات التدوق الأدبي بالمستوى الإبداعي حسب متغيرات طريقة التدريس (البرنامج التعليمي/ الطريقة الاعتيادية) والجنس، والجدول (3) يبين ذلك.

الجدول 3

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاختبار مهارات التذوق الادبي بالمستوى الإبداعي حسب متغيرات طريقة التدريس
(البرنامج/ الطريقة الاعتيادية) والجنس

المهارة	الجنس	التجريبية		الضابطة		المجموع		العدد	الانحراف المعياري
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الطلاقة	ذكور	12.33	1.29	11.73	1.44	12.03	1.38	15	30
	اناث	12.40	2.20	11.53	1.30	11.97	1.83	15	30
	المجموع	12.37	1.77	11.63	1.35	12.00	1.61	30	60
التوسع	ذكور	12.20	2.34	12.07	2.46	12.13	2.36	15	30
	اناث	13.67	1.84	11.33	2.13	12.50	2.29	15	30
	المجموع	12.93	2.20	11.70	2.29	12.32	2.31	30	60
الأصالة	ذكور	9.87	3.31	9.40	3.64	9.63	3.43	15	30
	اناث	11.67	3.58	8.87	3.00	10.27	3.54	15	30
	المجموع	10.77	3.51	9.13	3.29	9.95	3.47	30	60
المرونة	ذكور	12.133	1.55	10.933	1.71	11.533	1.72	15	30
	اناث	12.600	1.96	11.400	1.50	12.000	1.82	15	30
	المجموع	12.367	1.75	11.167	1.60	11.767	1.77	30	60
الكلي	ذكور	46.53	7.492	44.13	8.331	45.33	7.880	15	30
	اناث	50.33	7.871	43.13	7.039	46.73	8.200	15	30
	المجموع	48.43	7.793	43.63	7.595	46.03	8.004	30	60

يبين الجدول (3) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاختبار مهارات التذوق الادبي بالمستوى الإبداعي بسبب اختلاف متغيرات الطريقة (تجريبية، ضابطة) والجنس .
ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي المتعدد للمهارات جدول (4)، وتحليل التباين الثنائي لاختبار التذوق الادبي بالمستوى الإبداعي جدول (5)

الجدول 4

تحليل التباين الثنائي المتعدد لأداء عينة الدراسة على اختبار مهارات التذوق الأدبي بالمستوى الإبداعي تبعاً لمتغيرات الدراسة

(الطريقة والجنس والتفاعل بينهم)

الدالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	للمهارات	مصدر التباين
.082	3.146	8.067	1	8.067	الطلاقة	الطريقة
.034	4.698	22.817	1	22.817	التوسع	ويلكس=0.843
.067	3.478	40.017	1	40.017	الأصالة	ح=0.055
.008	7.566	21.600	1	21.600	المرونة	
.872	.026	.067	1	.067	الطلاقة	الجنس
.522	.415	2.017	1	2.017	التوسع	ويلكس=0.902
.473	.523	6.017	1	6.017	الأصالة	ح=0.233
.289	1.144	3.267	1	3.267	المرونة	
.748	.104	.267	1	.267	الطلاقة	الطريقة =
.058	3.737	18.150	1	18.150	التوسع	الجنس
.188	1.774	20.417	1	20.417	الأصالة	ويلكس=0.908
1.000	.000	.000	1	.000	المرونة	ح=0.265
		2.564	56	143.600	الطلاقة	الخطأ
		4.857	56	272.000	التوسع	
		11.507	56	644.400	الأصالة	
		2.855	56	159.867	المرونة	
			59	152.000	الطلاقة	الكلية
			59	314.983	التوسع	
			59	710.850	الأصالة	
			59	184.733	المرونة	

يتبين من الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الطريقة في مهارتي التوسع والمرونة، وكانت الفروق لصالح الطريقة التجريبية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في مهارتي الطلاقة والأصالة. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس في جميع المهارات. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر التفاعل بين الطريقة والجنس في جميع المهارات.

الجدول 5

تحليل التباين الثنائي لأثر الطريقة والجنس والتفاعل بينهما على اختبار مهارات التذوق الادبي بالمستوى الإبداعي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الطريقة	345.600	1	345.600	5.832	.019
الجنس	29.400	1	29.400	.496	.484
الطريقة × الجنس	86.400	1	86.400	1.458	.232
الخطأ	3318.533	56	59.260		
المجموع	3779.933	59			

يبين الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الطريقة حيث بلغت قيمة ف = 5.832 وبدلالة إحصائية 0.019، وكانت الفروق لصالح الطريقة التجريبية. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس حيث بلغت قيمة ف 0.496 وبدلالة إحصائية 0.484. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر التفاعل بين الطريقة والجنس حيث بلغت قيمة ف 1.458 وبدلالة إحصائية 0.232.

ويمكن أن يعزى هذا التفوق إلى قيام الباحثة بتحليل النصوص الأدبية، وإعادة صياغة الخبرات والحقائق التي تعرض لها الطلبة، بحيث تقل أساليب العرض السردية، والتلقين، وإضافة خبرات جديدة تتحدى مستوى الطلبة، والأنشطة الإبداعية التي تجعل الطالب يطلق العنان لخياله وتفكيره. مع العلم بأن التنوع في عرض الموضوعات والمعلومات والأنشطة، وملاءمتها من طبيعة المهارات، وإثارة دافعية الطلبة نحو التعلم بإعلامهم بالأهداف التي يؤمل منهم تحقيقها؛ مما ساعدهم في تنظيم أفكارهم، وجهودهم، وتركيز انتباههم، وخلق الوعي لديهم بالمهارات التي يجب أن تبقى حاضرة في أذهانهم أثناء قراءة النصوص. زيادة على التدريبات القبلية الإبداعية التي تهدف إلى شد انتباه المتعلم، وتحفيز ذهنه للإبداع، فتقديم مثل هذه التدريبات في بداية الحصة كمنشآت لم يألفه الطالب في حصة النصوص الأدبية جعله يقبل على التعلم بحماس ودافعية.

وتعزى هذه النتيجة أيضاً إلى مجموعة من الأسباب: منها الخصائص والمميزات التي تتمتع بها البرنامج التعليمي الذي تم إنتاجه، حيث تميز البرنامج بمنطقية العرض والتسلسل، فقد صمم البرنامج التعليمي وفق تصميم يعتمد على الأسس المتبعة في تصميم البرامج التعليمية، التي تراعي معايير عناصر التصميم، ومبادئ التعلم والتعليم. وتراعي أيضاً التفاعل المباشر بين البرنامج والطلبة بحيث تعزز الطالب عندما يصيب وتساعدته عندما يخطئ، كما انه ساعد الطلاب على إتقان التعلم من خلال توفير فرص

المحاولة والتدريب، وتقديم التغذية الراجعة الفورية بأسلوب يثير الدافعية لدى الطلاب، ويحفزهم ويوجه اهتمامهم نحو التعلم؛ لذلك يستطيع الطلاب التعامل مع المادة التعليمية بأسلوب سهل كله إثارة وإمتاع وجديده.

كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في مهارتي الطلاقة والأصالة أما مهارة التوسع والمرونة؛ فقد وجدت فروق ذات دلالة إحصائية لأثر التفاعل بين الطريقة والجنس ومرد ذلك برأي الباحثة إلى التعامل مع مهارة التوسع والمرونة بطريقة أكثر فاعلية؛ لما توفره مؤشراتهما من سهولة في التعامل مع النصوص الأدبية بسبب اعتمادها على الخبرات المعرفية المتنوعة، فالمؤشرات السلوكية في مهارتي التوسع والمرونة تحتاج إلى ثروة من الأفكار التي لا تتأتى إلا من خلال عمليات بناء الخبرات، وإعادة بنائها بما يتفق وطبيعة المستوى الإبداعي موضوع الدراسة، واعتماد التوسع والمرونة على الخبرات المعرفية المتنوعة وسعة الاطلاع على العكس مما تحتاجه مهارتا الأصالة والطلاقة من تقديم نواتج إبداعية جديدة لم يتعرضوا لها من قبل وغير مألوقة.

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس في جميع المهارات. وهذه النتيجة تدل على تكافؤ كل من الجنسين في الأداء على اختبار مهارات التذوق الأدبي والسبب يعود إلى أن كلا الجنسين تعرضا للبرنامج نفسها في ظروف تعليمية متشابهة، إضافة إلى أن محتوى البرنامج التعليمي وتصميمه لم يرتبط بجنس دون غيره. والأنشطة التدريبية تناسب الجنسين على حد سواء.

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر التفاعل بين الطريقة والجنس في جميع المهارات.

فالبرنامج التعليمي لا تستهدف جنساً معيناً بل تعاملت مع الطلاب الطالبات تعاملاً متماثلاً بغض النظر عن جنسهم ، وهناك مهارات لتذوق الأدبي بالمستوى الإبداعي يجب تطويرها لكلا الجنسين دون التمييز بينهم وتطبيق البرنامج التعليمي في ظروف بيئية متشابهة.

توصيات:

- الاستفادة من قائمة المهارات التي أسفر عنها الدراسة في إعداد بطاقات ملاحظة لتقويم أداء الطلبة .
- بناء البرنامج المقترح والاستفادة منه؛ لتطوير مهارات التذوق الأدبي .
- تقديم الحوافز المادية، والمعنوية لطلبة اللغة العربية لحضور الدورات التدريبية الخاصة بالبرنامج .

المراجع :

1. اشتية، ضرار. (2002). اثر استخدام مهارات التفكير الإبداعي في تدريس اللغة العربية لتلاميذ الصف السادس الأساسي بمحافظة نابلس وأثره في تحصيلهم ومقدرتهم على حل المشكلات اللغوية، رسالة ماجستير. فلسطين، نابلس.
2. الباري، ماهر (2002) تقويم مهارات التذوق الأدبي في فنون النثر لطلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية. رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة الزقازيق.
3. البابلي، فؤاد. (2005). تنمية المهارات اللغوية في المرحلة الابتدائية. استرجعت 2012/2/2
4. الساعة الواحد ظهراً. من الموقع <http://pcs.fares.net/pcs/images2/islam5.gif>
5. بني ياسين، طارق. (2005). أثر تعليم الإبداعي في اللغة العربية على القدرات الإبداعية
6. والتحصيل عند طلاب الثالث الابتدائي في عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد: الأردن
7. بطانية، زياد أحمد سلامة (2004) "أثر برنامج تكاملي لتدريس الأدب والبلاغة والنقد في التحصيل وتذوق الجمال في النصوص الأدبية لدى طلبة الأول الثانوية الأدبي"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.
8. جبريل، عثمان عبد الرحمن (1989م): دراسة تحليلية للنصوص الأدبية المقررة على الصف الأخير من مرحلة التعليم الأساسي في ضوء مقومات التذوق الأدبي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإسكندرية، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس.
9. الحايك، آمنه. (2005). بناء نموذج تدريسي قائم على استخدام الوسائط المتعددة واختبار أثره في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الاردن. رسالة دكتوراه. عمان: جامعة عمان العربية
10. طعيمة، رشدي أحمد (1971). وضع مقياس للتذوق الأدبي عند طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.
11. عبد النبي، محمود محمد. (1992)، تذوق المعنى وعلاقته بمتغيرات الشخصية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بالفيوم، جامعة القاهرة.
12. عصر، حسن عبد الباري (1991). مستويات تعقيد أسلوب الشعر وأثره على مستويات التمكن من المهارات تذوقه لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، المؤتمر العلمي الثالث للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس "رؤيا مستقبلية للمناهج في الوطن العربي الاسكندرية.

13. عمر، نوال عبد العليم. (2001). فعالية استراتيجية تدريسية مقترحة لمعالجة المعلومات لتنمية التفكير الابتكاري في العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة دكتوراه منشورة، المنوفية: جامعة المنوفية
14. عوض قورة، حسين سليمان (2001) : دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
15. اللبودي، منى. (2004). فاعلية استخدام مدخل الطرائف في تنمية مهارات القراءة الإبداعية والاتجاه نحو القراءة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة القراءة والمعرفة. (26)، 26-531.
16. المطيري، مرزوق. (2005). العلاقة بين الوعي بمهارات التفكير فوق المعرفية وفهم المقروء لدى طلبة الصف الثالث الثانوي بدولة الكويت في ضوء متغيري الجنس والتخصص رسالة ماجستير. اربد: جامعة اليرموك.
17. محمود، ايمان. (2003)، برنامج لتنمية الإبداع اللغوي من خلال قصص الخيال العلمي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، ماجستير غير منشورة، بدمياط: جامعة المنصورة.
18. وهبة، مجدي والمهندس، كامل (1979م): معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة

18. Marcella, F. (1997): An Interactive Procedure for Developing Literary Appreciation and Language Skills (Eric Document Reproduction service, No ED 416686).
19. Moody, H. L (1989): Literary Appreciation, London,
20. Longman Lehr, F.(1983).Developing Critical and creative reading and thinking skill. Language Arts,60,1031-1034.